

الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨ - ١٨٠١

أ.د. أحمد عبدالعزيز عيسى

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
كلية الآداب - جامعة دمنهور

المحاضرة الثالثة

أسباب الحملة الفرنسية على مصر

المحتوى

- ١- دوافع نابليون بونابرت نحو التقدم إلى مصر.
- ٢- خط سير الحملة من فرنسا إلى مصر والشام.
- ٣- أحداث الحملة
- ٤- تولي كليبر مسيرة الأحداث المتبقية من خط سير الحملة بعد عودة نابليون لفرنسا.

أسباب الحملة الفرنسية على مصر

الأهداف

- ▶ أولاً- أطماع فرنسا الاستعمارية بغرض سيادتها، وسيطرتها على الطرق التجارية القصيرة بين البحر المتوسط، والهند والتي تمر بالشرق الأوسط.
- ▶ ثانيًا- الانتقام من بريطانيا العدو الرئيسي لفرنسا في تلك الفترة، والتي أعلنت الحرب على فرنسا، واستمرار التنافس الاستعماري القديم بينهما، وحينما فشلت محاولات فرنسا بمهاجمة بريطانيا واحتلالها، فالشرق الأدنى ومصر كان ميدانًا آخر للإحاق الضرر بإنجلترا العظمى.
- ▶ ثالثًا- كانت مصر من أغني ولايات الدولة العثمانية اقتصاديًا بسبب خصوبة أراضيها، وإمكانية استغلالها لإنتاج المحاصيل الزراعية في المستقبل.

أسباب الحملة الفرنسية على مصر

- ▶ رابعًا- ضعف الإمبراطورية العثمانية وسقوط هيبتها كدولة عظمى.
- ▶ خامسًا- البحث عن فتح أسواق جديدة لتصريف البضائع الفرنسية.
- ▶ سادسًا- كان اضطهاد التجار الفرنسيين من قبل حكام مصر، المماليك المواليين لإنجلترا دفع بالحكومة الفرنسية للعمل على توفير الحماية لرعاياها، والإعلان المباشر لفرنسا عن إرسال حملتها إلى مصر لتوفير الحماية للتجار الفرنسيين من ظلم واعتداء المماليك عليهم، لا بهدف الاعتداء على أملاك السلطان العثماني.

خريطة توضيحية لخط سير الحملة



أسباب الحملة الفرنسية على مصر

▶ النتائج

- ١ - سيطرة الحملة على أقاليم الوجه البحري.
- ٢ - ترتيبات كليبر في إخضاع الإدارة لصالح الحملة.
- ٣ - رفض الأهالي والمشايخ الخضوع للحملة.
- ٤ - تجهيز الدولة العثمانية قواتها بمساعدات أوربية لخروج الحملة.

Thank You

